

مؤسسة دبي للمستقبل
DUBAI FUTURE FOUNDATION



اتجاهات المستقبل

In collaboration with

مجالس دبي للمستقبل
DUBAI FUTURE COUNCILS



الأعمال الإنسانية
Humanitarian Aid

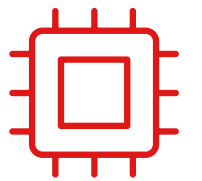
العمل الإنساني



الملخص



168 مليون (1 من 45 شخصًا حول العالم):
العدد التقديري للأشخاص الذين سيحتاجون إلى
الحماية والمساعدة الإنسانية (تقديرات الأمم
المتحدة لعام 2020). ويُتوقع أن يرتفع هذا
الرقم كثيرًا بسبب جائحة كوفيد-19.



أصبحت التقنية مطلبًا أساسيًا لتقديم العمل
الإنساني، بسبب قيود التباعد الاجتماعي
المرتبطة بالجائحة، إذ لم تعد الأنشطة
التقليدية والبدنية ممكنة.



يجب أن تُستثمر الجهود المستقبلية في بناء
القدرات المحلية حول العالم لضمان استدامة
المجتمعات واستقلالها على المدى الطويل.

الوضع الراهن

تستمر جائحة كوفيد-19 العالمية بالانتشار السريع في مختلف أنحاء العالم، ما يؤدي إلى اضطرابات في المجتمعات والاقتصادات العالمية، وأصبح التأثير المتوقع على شعوب العالم أوضح. ويؤدي الوباء إلى تعطيل الاستجابة لحالات الطوارئ في المجتمعات الضعيفة وزيادة البطالة وتقليل التحويلات المالية العالمية وتفاقم الجوع في مختلف أنحاء العالم.

أكثر القطاعات تأثرًا بجائحة كوفيد-19 تلك التي ترتبط مباشرةً بالعمل الإنساني، ومنها القطاع اللوجستي وسلاسل الإمداد والرعاية الصحية وغيرها من القطاعات التي أدت إلى تعطيل نماذج الاستجابة الإنسانية.. وتتجه الحكومات التي تواجه تحديات غير مسبقة نحو استجابات يقودها المجتمع والمواطنون، ويتضمن ذلك مجموعات المتطوعين في الأحياء وجمعيات الأحياء والمعلمين وغيرهم من الذين يساعدون في توعية الناس بالمخاطر والخطوات المطلوبة.

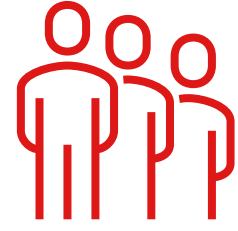


تأثير كوفيد-19- في العمل الإنساني على مستوى العالم:

● 168 مليون (1 من كل 45 شخص حول العالم): هو العدد المقدّر للأشخاص الذين يحتاجون إلى المساعدة والحماية الإنسانية (تقديرات الأمم المتحدة لعام 2020). ومن المتوقع أن يرتفع هذا العدد بشكل كبير نتيجةً لجائحة كوفيد-19.



168
مليون شخص



1 من كل **45**
لأشخاص الذين يحتاجون
إلى المساعدة والحماية الإنسانية



● من 135 مليون إلى 265 مليون: هي زيادة عدد الأشخاص الذين يعانون جوعًا شديدًا في جميع أنحاء العالم نتيجة كوفيد-19 (برنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة).

● 110 مليار دولار أميركي: هو انخفاض التحويلات المالية العالمية في عام 2020 حيث يتم تسريح العمّال المهاجرين في الاقتصادات التي تضررت من الإغلاق الذي نتج عن جائحة كوفيد-19. وتتجاوز الأموال التي يرسلها الأقارب العاملون إلى الخارج تدفق المساعدات العالمية بكثير، ما يوفر دخلًا يمكن أن يساعد أثناء الأزمات (البنك الدولي).

● 13.74 مليار دولار أميركي: هو قيمة العجز العالمي الحالي في تمويل المساعدات الإنسانية. ومن المقرر أن يزداد هذا العجز بشكل كبير حيث تفكر الحكومات في إعادة توجيه الأموال الإنسانية أو تقييدها لتقديم الدعم الاقتصادي وحزم التحفيز لتلبية بعض الاحتياجات الأكثر إلحاحًا لسكانها.

بذلت الإمارات العربية المتحدة خلال الأشهر الماضية جهودًا نشطة في مساعدة الدول والمجتمعات المحتاجة، وتزويدها بالمساعدة والعون للتخفيف من أثر فيروس كورونا المستجد على البشر في مختلف أنحاء العالم

1,277

طنًا من المساعدات
الطبية والغذائية

107

دول

M 1.2

مساعدة 1.2 مليون
اختصاصي طبي



الفرصة

وقد أوضحت الجائحة بوضوح أنه يجب إعادة النظر في النماذج القائمة للعمل الإنساني في عالم ما بعد كوفيد-19.

01

الإسراع في اعتماد التقنية

توفر التقنية الفرصة لتسريع أثر الجهود الإنسانية وتوسيع نطاقها بزيادة معدلات الكفاءة والاستجابة. أصبحت التقنية مطلبًا أساسيًا لتقديم العمل الإنساني، بسبب قيود التباعد الاجتماعي المرتبطة بالجائحة، إذ لم تعد الأنشطة التقليدية والبدنية ممكنة.

وسيفير الإسراع في نشر هذه التقنيات أساليب أداء العمل الإنساني بالكامل، وتتضمن هذه التقنيات الطائرات دون طيار والذكاء الاصطناعي وبلوكتشين ومنصات التعهيد الجماعي ووسائل التواصل الاجتماعي وتقنيات الهاتف النقال.

02

تعزيز العمل الإنساني المحلي والمستدام

ستشجع الجائحة وقيود السفر المرتبطة بها على توطين العمل الإنساني وتوجيهه نحو نماذج أكثر استدامة. وتثبت هذه العوامل أنّ المساعدات الخارجية أصبحت عديمة الكفاءة وغير فعّالة وغير مستدامة بصورة متزايدة. وسيكون تعزيز قدرة العمال المحليين والوطنيين على تلبية احتياجات مجتمعهم أمرًا حاسمًا.

التدابير الاستباقية بدلاً من التدابير الاستجابية

ستجبر الأزمة الكيانات على التوصل إلى تدابير مبتكرة لمعالجة القضايا الإنسانية. وستخطط الكيانات مسبقاً لضمان منع حدوث الأزمات بدلاً من إدارة الأزمات عبر تحديد نقاط الضعف والحد منها وإدارة المخاطر. وسيستلزم ذلك تحديد نقاط الضعف في مصادرها، لتعزيز النتائج الجماعية طويلة الأجل والابتعاد عن الصوامع الفردية والمشاريع ذات الأهداف قصيرة الأجل.

وستمكن الموارد المحدودة الكيانات من التركيز على الأساليب القائمة وطرائق التحسين الممكنة. وستركز الكيانات على تمكين المجتمعات واستكمال جهود المؤسسات القائمة لتقديم خدمة شاملة للمستفيدين، بدلاً من التعامل مع العمل الإنساني على أنه تجربة تمويلية.

الاستفادة من المنصات القائمة: استثمرت مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية كثيراً في تطوير منصة مدرسة لضمان وصول كل طفل محروم في العالم العربي إلى محتوى تعليمي مجاني. وفي العام الماضي، نشرت المبادرات حلولاً لا تحتاج إلى الاتصال المباشر بالإنترنت، وتضمن ذلك أجهزة مدرسة اللوحية وجهاز بث للمحتوى التعليمي ووحدات مدرسة للتخزين وحقيبة مدرسة، لضمان سهولة الوصول إلى المنصة وتوسيع انتشارها. وخلال جائحة كوفيد-19، اعترفت اليونسكو بمنصة مدرسة باعتبارها حلاً قوياً للتعلم الرقمي، يساعد الأطفال في جميع أنحاء العالم على مواصلة تعليمهم في خضم إغلاق المدارس.

بالإضافة إلى ذلك، انضمت مؤسسة دبي العطاء، وهي جزء من مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية، إلى تحالف اليونسكو العالمي للتعليم للاستجابة لكوفيد-19، وهي شراكة متعدّدة القطاعات بين المنظّمات الدولية والقطاع الخاص والمجتمع المدني، وتهدف إلى مساعدة الدول على تطوير حلول التعلّم عن بُعد وتقليل تعطّل التعليم الناجم عن الجائحة. ويسعى التحالف جاهداً إلى تسريع تقديم المشورة المرتبطة بالتقنية والتدريس والمحتوى، ل يتيح للدول وضع حلول التعلّم الرقمي وتزويد ملايين الأطفال والشباب حول العالم بديل للمدرسة في أثناء الإغلاق العالمي.الاقتصادي الثانوي للجائحة والتدابير المتخذة لاحتوائها، مثل زيادة البطالة، وانخفاض التحويلات العالمية وتفاقم الجوع، يزيدان من الحاجة إلى المساعدة التقليدية.



04

مضاعفة جهود المساعدة الدولية

دفعة جائحة فيروس كورونا المستجد الدول والحكومات في جميع أنحاء العالم إلى التركيز على أمورها الداخلية. ومن المتوقع أن يزداد هذا الاتجاه، وستكون رغبة الدول المتقدمة في مساعدة الدول الأخرى في حدها الأدنى. وعلى دولة الإمارات أن تلعب دورًا حيويًا في ملء هذا الفراغ في العمل الإنساني وتعزيز حضورها في المساعدات الدولية وتقديم نموذج تحتذي به الدول الأخرى وتبادل أفضل الممارسات. وتتمثل إحدى الفرص الرئيسة لدبي والإمارات العربية المتحدة في جذب المنظمات غير الحكومية لإنشاء مقارها الرئيسة أو وجودها الإقليمي في الدولة.

وتعد المدينة العالمية للخدمات الإنسانية في دبي من أكبر المراكز الإنسانية في العالم، وتلعب دورًا أساسيًا في تسهيل الاستجابات الأولية الفعالة للأزمات على المستوى العالمي. وتضاعف المدينة العالمية للخدمات الإنسانية اليوم جهودها لتقديم الدعم للأشخاص الذين يعانون من الصعوبات والمجتمعات المتضررة من جائحة كوفيد-19 في جميع أنحاء العالم، بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية.

التوحيد والتكامل

05

أصبح توحيد الجهود الإنسانية ودمجها أولوية ملحة، وأصبحت الحاجة إلى التعاون وبذل جهود مشتركة لمواجهة التحديات الإنسانية أهم من السابق. وعلى دولة الإمارات العربية المتحدة الاستفادة من هذا الاتجاه والعمل بنشاط في تعزيز شراكاتها وتأزرها في المجال الإنساني.

المستقبل

1. حلول مدعومة بالتقنية

أ. على مقدّمي المساعدة الإنسانية الإسراع في اعتماد حلول تكنولوجية آمنة تكون أكثر كفاءة وفعالية من الآليات التقليدية لتقديم الخدمات.

ب. يجب أن يشجع العمل الإنساني النزعة الإنسانية الرقمية عبر تمكين الشعب وكل شخص يرغب بالمساعدة من المساهمة في القضايا والجهود الإنسانية للدولة بالاعتماد على الحلول التقنية الحديثة.

2. إعطاء الأولوية للرعاية الصحية والبنية التحتية التقنية

أ. أكدت الجائحة الحالية على الأهمية الحاسمة للاستثمار في خدمات الرعاية الصحية لمكافحة أي تهديدات مشابهة في المستقبل. وسيخصص العمل الإنساني أموالاً إضافية لإنشاء مرافق الرعاية الصحية وتأمين المعدات الصحية وبناء قدرات مقدّمي الرعاية الصحية.

ب. سيكون بناء البنية التحتية التقنية أولوية أخرى للعمل الإنساني، لأنه المطلب الرئيس للعمل عن بعد والتعلم الإلكتروني والاستجابة للاحتياجات الإنسانية.

3. بناء القدرات

أ. ستساعد زيادة جهود بناء القدرات على توطيق المساعدات الإنسانية. ويجب أن تُستثمر الجهود المستقبلية في بناء القدرات المحلية حول العالم لضمان استدامة المجتمعات واستقلالها على المدى الطويل. وسيقتل العمل الإنساني من أعمال المساعدة الفردية إلى بناء القدرات المحلية ضمن المجتمعات المحتاجة، ويتضمن ذلك تزويد المستفيدين بالتدريب اللازم ومساعدتهم ليصبحوا مستقلين ماليًا.

4. التدابير الاستباقية

أ. سيصبح العمل الإنساني أكثر اعتمادًا على البيانات، لما يتيح ذلك من إمكانية الوصول إلى كميات كبيرة من البيانات الشخصية، وعلى الإمارات العربية المتحدة العمل مع شركائها العالميين للتخطيط المسبق لنقاط الضعف المحتملة التي قد تتحول إلى أزمة، والتخفيف منها في مصدرها.

5. العمل الإنساني المتكامل

يجب على مقدّمي المساعدة الإنسانية الإسراع في اعتماد حلول تكنولوجية آمنة تكون أكثر كفاءة وفعالية من الآليات التقليدية لتقديم الخدمات.

6. دور المنظمات غير الحكومية

أ. ستحدّ الموارد المحدودة خلال الأزمة الاقتصادية التي تلي جائحة كوفيد-19 من قدرة الجهات المانحة على تمويل أنشطة المنظمات غير الحكومية المختلفة. وسيتعين على المنظمات غير الحكومية مراجعة نماذج أعمالها وتنويع مصادر دخلها بدلاً من الاعتماد على مصدر تمويل واحد والمساهمات العمومية.

ب. على المنظمات غير الحكومية بناء تحالفات جديدة مع المنظمات غير الحكومية الأخرى لدعم أعمالها واستكمالها.